ثقافة الطفل بين الهوية والغزو الثقافي

تطبيقات في رسوم المجلات وقصص الاطفال

المدرس المساعد
المدرس المساعد
حسن طالب جنزي
وصفي فالح عبيد
جامعة البصرة/ كلية الفنون الجميلة

بحث مشارك بالمؤتمر العلمي التاسع (الغزو الثقافي لمجتمعاتنا الاسلامية) الاسباب والنتائج

المنعقد في الكلية الاسلامية الجامعة 14-15 نيسان 2013
مجلة الكلية الإسلامية الجامعة – العدد 28 ج 2
مجلة فصلية محكمة
تصدر عن الجامعة الإسلامية – النجف الأشرف
تاريخ الإصدار:
تشرين الأول 2014 ، الصفحات من (511-535)

ثقافة الطفل بين الهوية والغزو الثقافي

المدرس المساعد
حسن طالب جنزي

المدرس المساعد
وصفي فالح عبيد

جامعة البصرة ـ كلية الفنون الجميلة

المقدمة:ـ

تعتبر الثقافة مجموعة من الاشكال والمظاهر لمجتمع معين وهي المحتوى الفكري والفني للحضارة؛ حيث يُقصد بالثقافة عادة مجموعة معقدة من المعارف والمعتقدات والأخلاق والقانون والدين والتقاليد والأساطير والفنون، تؤلف كلا متميزا يطبع حياة جماعة عرقية أو دينية أو اجتماعية. وثقافة الطفل واحدة من اهم مكملات تلك الثقافات باعتبار ان الثقافة تنبني من الطفل والطفولة عالم خاص متميز عن عالم الكبار، لذا يجب الاهتمام به وتوجيهه وجهة تربوية ونفسية واجتماعية سليمة عن طريق توفير الخدمات اللازمة له لإشباع حاجاته وميوله ورغباته،وفي ظل سطوة الاتصالات الجبارة المهيمنة، وامتدادها إلى المعلوماتية التي ضاعفت تأثيرها سلباً والمتمثل بالغزو الثقافي وآثاره على هوية هذه الثقافة كان على الباحثان لزاما دراسة مثل هذه التهديدات الخطيرة على عالم وخيال الطفل باعتباره الارضية الحقيقية لبناء أسس صحيحة للمجتمع، عبر الاجابة عن التساؤلات الآتية:

لماذا نثقف اطفالنا؟ وكيف نثقفهم؟ وبماذا نثقفهم؟ وهل هنالك خصوصية وهوية ثقافية للطفل؟ وهل هنالك مؤسسات فاعلة تعمل على ثقافة الطفل؟ ما هي الوسائل المستخدمة في عملية التثقيف؟ وهل هنالك عوامل خارجية تؤثر على ثقافة الطفل؟

يسعى البحث إلى التعرف على ثقافة الطفل بين خصوصيتها وهويتها وبين تأثير العولمة والغزو الثقافي في تأسيس المفاهيم والافكار سلبا على الطفل عبر الوسائط والوسائل الناقلة للثقافة رغم اهميتها التي لا ننكرها لذا فنحن بحاجة لدراسة جادة وفاعلة تتناول دور ثقافة الطفل وان وجدت فقد يقابلها المعنيون بالتثاوب والتهاون في مسألة وضع الحلول والتوصيات المهمة رهن التطبيق..